

أَسْمَاءُ مِنْ هَدَاهَا إِذَا بَرَزَتْ
 رَمَتْ أَيْ أَسَدٌ أَنْ يُنْقَلَبَ
 لَا يَسْمَى مِنْ مَهْمَلٍ جَيِّدًا
 فَأَمَّا لَا يَسْمَى النَّوَاهِدُ مَدَّ
 سَأَسْمِعُ النَّاسَ ذَمَّهُ أَبَدًا
 فَيْشْتَهَى فَعِلَ عَظِيمَةُ الْعَدَدِ
 أَجْرًا وَمَا نَزَلَ فِي السَّجْدِ
 بَلْ يَسْمَى مِنْ تَجَارِعِ جَيْدِهِ
 كَانَ غَلَامًا وَيُسَمَّى التَّمَدُّ
 مَا سَمِعَ أَسْمَاءُ مِنْ حَمْدِهِ

وقال يعاتب

مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْإِسْتِزَادَةَ فِي الْبُؤَى
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ تُزِيدُونَ عِلَّةً
 غَيْرَكُمْ زَمَانًا تَطْلُبُونَ قَطِيعَةً
 رَجَوْتُمْ صَلَاحَ الْقَبْلِ بِالْعَدَاوَةِ
 وَمَنْ حَرَكَ الْمُقْتَلَ عَرَضَ وَضَلَّهُ
 لَعْمَى لَقْدَ عَرَّزَتْ جِئْنَ اسْتِزَادْتُمْ
 وَكُنْتُمْ وَمَا حَاوَلْتُمْ مِنْ زِيَادَةٍ
 كَطَالِبٍ رِيحٍ فِي سَبِيلِ مَخْوفَةٍ
 وَلَمْ طَالِبٍ رِيحًا إِلَى أَصْلِ مَالِهِ
 وَمَنْ رَامَ تَنْشِيدَ الْبِنَاءِ وَاسْتَمَّ
 وَكُنْتُمْ أَعْرَضْتُمْ فَارْتَجَفْتُمْ وَلَا تَمَّ
 تَوَدُّكَ إِلَى طُولِ الْعَدَاوَةِ وَتَحَقُّدِ
 فَمَهْمَلٌ أَرَى عِنَابَ إِلَى الصَّدِّ
 فَأَوْجِدْتُمْ مَا تَطْلُبُونَ بِإِعْمَادِ
 لَنَا ظَالِمًا فَمَا تَسْقُدُ الْقَبْلَ بِالْعَدِّ
 وَخَلَّتْ لِلصَّرْمِ وَالْعَدْرِ بِالْقَمَدِ
 بِمَا كَانَ مِنْ عَهْدِ ضَعِيفٍ وَمِنْ عَقْدِ
 وَمَا نَالَنِي مِنْ ذَاكَ فِي جَمَلَةِ الْوَدِيِّ
 فَأَوَدُّكَ بِأَصْلِ الْمَالِ وَالْحَرِصِ قَدِّ
 فَأَبْ حَرِيْبًا أَوْتَى الْكَاتِبَ الْمَكْدِيِّ
 ضَعِيفًا فَمَا يَسْتَبِيهِ أَوْلَى مَهْمَدِ
 تَوَدُّكَ عَوَارِجَ الْمُقْبِرِ إِلَى الرَّدِّ

وقال فبين ترك شرب النبيذ

أَيَانَا رَكَ الصَّهْبَاءُ وَلَا زَكَ نَارِكَا
 رَسَا ذَكَ فِي طَيْبِ الْمَيْسَةِ نَزَاهَا

مَاذَا عَلِمَ وَقَدَرَأَى وَلَدًا
 مَا الْبَيْتُ أَوْلَى بِذَاكَ مِنْهُ إِذَا
 فَبِمَا لَمْخَنَارِهِ وَصَاحِبِهِ
 يَا نَجِيًّا مِنْ مَسِيَّةٍ نَطِيفِ
 اسْقَطَهُ الْبَهْلُ وَالسَّفَالُ فَمَا
 يَحْطُبُ حَرْبِي عَلَى تَمْرٍهَا
 مَسْتَطِرًّا عَارِضِي صَوَاعِقِ
 نَعْدَانِ أَنْزِلِ الرَّخَانَ وَقَدْ
 يَفْرُجُ فِي أُنْتَلَى وَيَسْتَحْتَمِ
 يَفْقَدُهُ مَعْرُوسِي سَمِي
 مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ مَصْفُوعَةً
 مَوْضِعَ يَسْتَلِدُ فَيَحْتَمِ
 أَقْسَمْتُ لَوْ أَوْلَدَ الرَّجَالَ لَقَدْ
 وَبِئْسَ يَا أَيُّ الْبَنُونَ مِنْ حِمِّ
 وَسَرُّ غَضَبِي يَكُونُ فِي رَجُلٍ
 أَقُولُ لِمَا رَأَيْتُ أَحْفَسَكُمْ
 مَاذَا بَرِيعَ الضَّرِّ رَمَحْتُمْ لِمَا
 عَصَا مِنَ اللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ لَمْ
 مَسْكَنَهَا فِي حَلِيِّ أَيُّ حَسَنِ
 أَعْوَرَ حِمَّ الْعَوَارِ لَوْ وَادَهُ
 هَرَا هَرَا أَلَيْسَ هَرَا هَرَا
 وَتَجْتَبِيهِ فَمَا رَأَى رَيْدَهُ
 وَاحِدَهُ فِي الْوَرَى كُنْ فَقَدَهُ
 لَصَلِّحْ إِلَّا لَكَلْفَ مَنْ فَقَدَهُ
 لِمَوْعِدِ كَانَ طَنْهُ وَعَدَهُ
 جَهْلِكَ وَحَيْنًا وَلَمْ يَطْقُبْ بَرْدَهُ
 أَوْ قَدَّرْتُكَ فَمَا اتَّقَى وَقَدَهُ
 مِنْ غَيْرِ وَبِرَّ عِلْمَتِهِ حَقْدَهُ
 وَنَارُهُ فِي أَصْبَاحِ الْقَفْدِ
 أَذَلَّ لِلصَّافِعِيِّ مَنْ نَقْدَهُ
 عَلِمْتُمْ سِيَائَ الْبَيْتِ وَالْحَقْدِ
 أَوْلَدَ الْفَاوِحِ أَنْ يَلِدَهُ
 الْغَفْقَةَ إِنْ ذَادَ عَقْلَهُ قَدَهُ
 مَعْقَدَهُ لَا تَنْزَالَ مَقْبَعَهُ
 يَجِيلُ فِي مَقْعِ الْفَلَامِ يَدَهُ
 قَالَ عَصَاهُ لِنَابِلِ جِهْمِهِ
 يَكْسُ تَلْمِيذَهُ بِمَا لَمَهُ
 لَا أَسْكُنُ اللَّهُ رَوْحَهُ حَسْبَهُ

اسجد